الخميس ١٠ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ ٢٩ اكتوبر ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٨

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء

تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية

صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :

بوشمال احمد

نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED

Administrateur

33, rue Alexis Lambert

CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant

Amor ben Ahmed

معامل العقول

لحضرة المفكر الوطني صاحب التوقيع

كما ان لمواهب الارض معامل تحولها الى مرافق الحياة ووسائل الراحة لبني الانسان فكذلك للعقول معامل لتهذيبها وتجعلها آلة لاصلاح البلاد واعزاز العباد وهي عديدة على ما نرى —

اولا — المدارس فهي المعمل الكفيل لصنع العقول وتربيتها وتنميتها والمصنع الوحيد لابراز النبوغ من مكامنه واستخراج المواهب من مكامنها والمغرس الخصيب لغرس العلم والعرفان .

فعلى حسب وجود هذا المعمل وعدمه وكثرتها وقلتها والاعتناء بها واهمالها تكون درجة الرقي او الانحطاط ومبلغ السعادة او الشقاء .

ثانيا — النوادي الادبية فانها منبر تتجاوب فيه الخطباء والشعراء بالقاء المحاضرات والمسامرات والقصائد في مواضيع مختلفة لتثقيف العقول وتنوير الافكار وتطهير النفوس وتهذيب الاخلاق تنضج بها معلومات الناشئين وتستكمل بها معارف الراسخين فيتلاحقون في ميدان العلوم ويتسابقون في مضمار العرفان .

ثالثا — المجامع العلمية فهي ميدان فسيح يتبارى فيه فرسان العلماء لاستثمار علومهم وتتناص فيه العقول لابراز ثمراتها واظهار نتائج ابحاثها من فك المعضلات وايضاح المشكلات واستكناه اغوار الحقائق واستخراج مخبئات الكون واسرار الطبيعة الى غير ذلك من بدائع الاكتشاف وغرائب الاختراع فتنفخ بذلك في الامة روح جديدة في كافة فروع الحياة مادية كانت او معنوية .

رابعا — المكاتب العمومية المشتملة على نفائس الكتب فانها مجموعة عقول القرون العديدة وخلاصة جهود فطاحلها ونتيجة قرائحها بل هي روضة زاهرة وجنة عالية قطوفها دانية تقرب البعيد لعشاق العلم والادب وتذلل الصعاب للضعيف والقوي وتسهل المنال للفقير والغني وتكفيهم مؤنة شاقة طالما تحملها من لم يظفر بامثالها .

خامسا — الجرائد والمجلات العفيفة السيرة النزيهة المقصد فانها مدرسة للخاص والعام القريب منها والبعيد ومعرض عقول الامم وافكارها وترجمانها الفصيح المعرب عن ضميرها .

تلبس كل يوم لبوسه وتصبغ كل وقت بلونه تتنزل من سماء كتابها على القراء نجوما واقساطا حسب التطورات العالمية وضروريات الامم وحاجيات الشعوب

تطلع الكاتب على احوال العالم وحركاته وتقلباته وهو في مكتبه والعالم وهو في معهده والتاجر وهو في دكانه والفلاح وهو في بستانه فيستفيد كل منها ما ينير امامه السبيل تنفخ فيهم روحا جديدة فتجعلهم دائما ابدا يومهم يستعدون لكل حادث ويأخذون الحيطة لكل طارئ .

سادسا — مطالعة سفر الكون بالسفر والجولان في بلاد الله فان في مشاهدة احوال الامم على اختلاف اجناسها واديانها واخلاقها والوانها ولغاتها والموازنة بين سكانها من الحسن والسيء مظاهر الحياة لآيات لاولي الالباب .

تلك والله هي معامل العقول ومطابخ الافكار فهل يوجد ببلادنا شيء صحيح من هذا ؟ ؟

هنا اقف واحشائي تلتهب نارا حيث لا مدارس نظامية تعود منفعتها على البلاد وابناء البلاد ولا مجامع فيها تبرز ما كمن بادمغتنا من النبوغ ولا نوادي لمباراة الادباء ولا مكاتب مفيدة عامة ولا ولا .

نحن لم تعوزنا في الواقع مادة العقل الخام فهي موجودة عندنا كما هي موجودة عند الامم الراقية بل هي عندنا ـ بفضل نور الاسلام ـ اصفى وبصيرتنا اسمى وفطرتنا اذكى ونفوسنا ازكى وانما تعوزنا تلك المعامل لاستخراجها واستخدامها فيما خلقت لاجله .

لئن امكننا ان نستورد من المصانع الاجنبية ما تصدره من النتائج المادية التي تستجلب موادها من بلادنا المنزوية فلن يمكننا بحال ان نستورد من مصانع عقولهم شيئا من ذلك .

فلا محيد لنا اذا من احد امرين اما تشييد معامل لعقولنا فنبرز بها ما كمن بنا من المواهب والمزايا واما ان نخمد تلك المادة التي ما ميز الله الانسان عن الحيوان الا بها فنعيش نحن والحيوان في مستوى واحد نسومها الخسف معا تلك الامم التي بذلت كل ما لديها من المجهود لتشييد تلك المعامل لاستخراج تلك المواهب .

ان كرامتنا القومية وعزتنا الاسلامية ووطنيتنا الصادقة لا تسمح ولن تسمح لنا بعد توالي العظات والعبر ان نعيش والحيوان سواء بل مجدنا التاريخي وعظمتنا الملية يقضيان علينا لن نعيش معيشة الا انسان تحت اشعة الشمس المضيئة وبين ذرات الهواء الطلق !!! فلنتفاءل خيرا لمستقبل الجزائر ولنستبشر بيقظتها من سباتها العميق ونهوض شبيبتها فقد لاح لنا فجر حياتها عند ما بدات تضع الحجر الاساسي لبعض تلك المعامل فاسست نوادي ادبية وابرزت صحفا حرة وفي مقدمتها تلك الجريدة النزيهة الغرض البريئة القلم النبيلة القصد السامية المرمى التابعة للمبدا العالية النفس الصادقة اللهجة الشرقية الصبغة الصحيحة التحرير الا وهي جريدة « المنتقد » الغراء التي تقوم بتحريرها نخبة من الشبيبة الجزائرية الناهضة

والتي تعزز جانبها بجريدة « الجزائر » الغراء وسيتعزز ان شاء الله بجريدة « صدى الصحراء » فتنهض بها البلاد ونرجو لها من الله التوفيق والسداد ونحث كافة الوطنيين المخلصين ولا سيما اخواني المزابيين على معاضدتها وامدادها بكل ما لديهم من الوسائل

فانها لكم اخوانى اللسان البليغ المعرب عن مقاصدكم والحامي البارع عن مصالحكم ان لسان حالتكم الراهنة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية يدعوكم بصوت رخيم فلبوا نداءه ومواقفكم المشهودة في نشر المشاريع الخيرية تحرك شهامتكم وتثير نخوة مروءتكم فاحسنوا الينا الاصغاء نحو ... وفي امثالكم الكرم والفضيلة .

« ابو اليقظان »

حول عنوان

هذه جزائركم تحتضر

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

دعاني الى هذه النظرة وتسطير هاته الكلمات .. قراءته بعددي ٢٣٨ — ٢٤٠ من جريدة (النجاح) الغراء بامضاء اخي وصديقي ورفيقي بالجامع الاعظم جامع الزيتونة المعمور السيد العربي بن ... التبسي الذي هاجر الى الازهر الشريف — بعد ما روي من منهل المعهد الزيتوني — بقصد تتميم معلوماته به تحت عنوان

هذه جزائركم تحتضر

عنوان يلفت الانظار ويوجب التردد في كون الكاتب صديقا مشفقا او عدوا شامتا وان كان الثاني اقرب من حيث التعبير بالاحتضار الذي لا يجمع فيه دواء ولا تي من عاقبته ... طبيب

اما الامر الذي لم اشك فيه ـ ككل قارئه ـ حين تلاوة العنوان فهو ان الكاتب غير جزائري لاضافته الجزائر الى مخاطبيه ثم اندفعت في ... المقال فلم ار فيه غير وطنك — شعبك — قومك — امتك — مما لا يأتي ما يفهم من العنوان ولكن لم اجد ما يرفع عني احد الاحتمالين في ... الكاتب او شماتته حتي انتهيت من المقال فاذا بيت امامي اسم صديق حميم وجزائري صميم

فهناك ايقنت ان الكاتب ليس بالعدو الشامت ولكن ذهب بي العجب كل مذهب و... فكري في الباعث على عنوان المقال بهذه ال... ووددت لو كنت من الطائفة التي لها من عواطفها قاموس تفهم به ما يقع عليه بصرها من الكلام واسفت كثير الشابي علي ...

واقرب مثال اليك ما تراه من شبه النهضة بوطننا الجزائر فانك تجد اغلب اصحاب الجرائد حيها وميتها واكثر الكتاب بها ممن لم تقعد بهم هممهم داخل اوطانهم بل طلبوا العلم سواء بالمعهد الزيتوني او بالازهر الشريف او بغيرهما

اقول هذا وانا اعتقد انه حكم اغلبي فما كنا لننكر ان الامير عبد القادر بلغ ما بلغ وهو بمسقط راسه ونعرف من الكتاب الغيورين الذين لم تغبر اقدامهم بغير غبار وطنهم ما يمنع من اطلاق الحكم وكلية القضية

وما بلغنا ان مفكرا انسلخ عن قوميته ورمي بها جانبا وخرج من مسؤليتها بخروجه من ترابها واندمج في سلك امة اخرى بدعوي انها ارق من امته كلنا يعلم ان المصري مثلا يقرأ بكليات انكلترا (والبون بين مصر وانكلترا في الرقي شاسع) ومع ذلك لا يزداد الا تمسكا بقوميته وسهرا على صالح وطنه وحدبا على سعادة امته

واذا كان ابن ادني الادنياء لا يرضى ان ينسب لاعز عزيز وذلك طبيعة البشر حتي قبل الناس مؤتمنون على انسابهم وقال العربي

انا بني نهشل لا ندعي لاب
عنه ولا هو بالابناء يشرينا

فعزيز النفس حر الضمير الذي يعرف واجب الوطن لا يرضى ان يستبدله بغيره او يتبرا منه ولسان الحق لن يقول

انا بنو وطن لا ندعي بدلا
منه ولا هو بالغريب يشرينا

الغيرة حمية يبعثها الشعور بحقوق ما كانت الغيرة عليه ويذكيها ولاؤك لما غرت عليه

واحق الاشياء بالولاء واولاها بالغيرة (الوطن) الذي منه مادتك ومادة سلفك

وكما نرى الصديق يزداد شوقا الى صديقه يبعده عنه حتي ينسى ما كان يبدو له من السيئات ويصير ينظر محاسنه بمرآة مكبرة

كذلك عزيز النفس الذي يؤثر وطنه على كل شيء تزداد غيرته عليه ويتقوى شعوره بمحاسنه اذا قذفته المقادير خارج محيط وطنه

فمن لبى داعي هجرة وطنه من تعلم او تجارة او غرض آخر تجده اشد غيرة ممن ضربت له اوهامه سورا بين وطنه ووطن آخر او كان السور من صنع ذلك الذي منع هجرتنا من صحبة الامام مالك فتراه مع جلسائه واحدائه يصور وطنه بصورة اعلى من صورته الحقيقية ويناضح عنه ويحاول تاويل سيئاته والباسها لباس الحسنات حتي اذا عجز بيانه ونفد خياله رجع الى اسباب ما فيه من المفاسد فطوق بها رقبة غير قومه

واذا عاد الي وطنه رايته يندفع اندفاع المجنون — لكن بفكر العاقل — في سبيل سعادة امته ويخدمها بمستطاعه لا يدخر من قوته ومواهبه وسعا ولو كره منه ذلك قومه شفقة عليه او حسدا له

لو تاملت نهضات الامم والشعوب لالفيت راسها في الغالب رجالا فارقوا اوطانهم وساكنوا غير قومهم

المقيدين بالاوضاع اللغوية

انت ياأخي جزائري ذهبت من بيننا بعد نضج فكرك ووفور معلوماتك وتسكن هناك رواق المغاربة ويوجد بإمضائك تحت العنوان كلمة « التيسى » ثم بسطر تملك هذه الجملة التي يفهم منها الجامد على الاوضاع العربية « تلى التبري من الوطن والياس من حياته والتهكم بالجزائري » فى امرك له ان يتقه المختصر وهو امر تعجيز

ليس من السهل علي ان اعتقد انك في الواقع متبرئ من الوطن وانا اعرف منك رجلا عزيز النفس قوي الفؤاد كامل الايمان « وحب الوطن من الايمان »

ارايت ياأخي ان الجزائري اذا فكر في ماضيه لايعود الا وقلبه مترع بالحسرات !!

فاحببت ان تعفى نفسك في وطنك ما يجلب لك احر الزفرات ؟؟

ام رايت ان امتنا من بقايا الاجيال الغابرين !! فنمنعك شعورك بانفرادها في الانحطاط من الانتساب اليها ؟؟.

اين هذا ممن لم يمنعه ذلك من ان يقول « نحن تاريخ قديم » ولم يقل انتم

ام رايت ياأخي انه (يكفي مهانة ان يكون الشخص جزائريا) !!

فتسترت من هاته المهانة بستر لايحجب ما وراءه ؟

كن جزائريا على كل حال ولك الشرف والفخر اذا نادت مواهبك وانت .. هذا الشعب

ونهضت امة حالها على ما وصفت من الاحتقار !

ولا ارتضي منك يا عزيزي (وانت في غض شبابك) ان تيأس او تقنط من ان يرحمنا الله بشباب متنور يرفع الامة الى المستوى اللائق بالحياة وهو يوم يراه المقصرون بعيدا ويراه الحازمون قريبا

ان كل امة لابد ان يشملها الدهر بضرباته ولا بد ان تاخذ حظها من تطوراته وهباته

فالشعوب التي سبقتنا الى الرقي وتمتعت بالحضارة ونحن في بؤس الجمود والبلاء ... مستدور بها كرة الدهر فتمسى في ظلام حالك في حين انا نحتفي من شمس المدنية او نور الفرائد وتلك الايام نداولها بين الناس

فالجزائر ليست الا مريضة طال داؤها ولم يكن بالأرض افضلا من ان يخدرها الارث بـبيه

وانه لمن اكبر التمزق — وحاشاك منه — ان تكون هجرتك في غير سبيل شقائها وبوائـ... الغبراء الناجع اليها

ولتغتنم فرصة وجودك خارجا عنها فتحصل اشد الحرية واسد النظر في ايقاظ جزائرك وجزائرنا فان خدمتها واجبة على من نبت لحمه من ترابها وان تنس في غير هواها

اما ما دعا اليه تركيب العنوان من التهكم

اعوان اللصوص

يسترهبون الدولة ويخوفونها !!..

— ولكنها لاتخشاهم . —

صار عالمنا (وياللاسف !) لصا، ومدرسنا (وياللبلية !) سارقا ؟ : (مدرس بلدة سيدي عقبة) فاعتدى على املاكنا واكل اموالنا ظلما وعدوانا بدون موجب شرعي ولا مسوغ قانوني . واخيرا حكمت عليه محكمة الاستئناف (باتنة) بمبلغ يساوي (اربعة وثمانين الفا) من الفرنكات . وثبت عند الخاص والعام ظلمه وعدوانه . ومقته لذلك الصغير قبل الكبير ، والمراة قبل الرجل ... وبعد ان خسر الدنيا والآخرة وباء بصفقة المغبون . فظل يعض بنان الندم ولات ساعة مندم . — قام انصار الباطل من اعوانه القدماء ومنهم من انضم اليه حديثا وجلهم من الذين شاركوه في جريمته ، واكتسبوا من فضلته — الشنعاء — بعض دريهمات ... ومنهم من لم يصل اليه غير « دجاجات » و « بيضات دجاج » « عظام » « وصناديق من تمر الدقلة » لا غير .. — قاموا ينصرون ويؤيدونه كما نصره البعض منهم قبل اليوم . فلم يفلحوا — لان الله ابى الا ان ينصر الحق على الباطل (ان الباطل كان زهوقا) — كتبوا — ونحن في دور تنفيذ الحكم الصادر عليه وطلب السجن له حيث امتنع من دفع ما الزمه الحكم بدفعه لنا — كتبوا الى السيد وكيل الدولة (باتنة) يقولون له : « ان سجنه يؤثر غاية في سكان البلدة (سيدي عقبة) كلهم لعبث هذا السيد ولما له من مزيد الاحترام المتعلق بمنصبه . » .... وهم يقصدون بما قالوه انقاذ صاحبهم من السجن اولا وتركه سبيله بعد ان اكل ما اكله من تلك الاموال ... وثانيا تهويل الامر على الحكومة ومحاولة استرهابها ، وتخويفها بما لهذا المدرس من القوة والنفوذ والسلطة الروحية على كافة اهل البلاد ... كان الدولة (في نظرهم القاصر) قد عجزت عن تنفيذ قوانينها والاحكام الصادرة عن الظلمة من محاكمها الكبرى ... واصبحت تخاف حتى اللصوص واعوان اللصوص ...

ولم يعلم هؤلاء الاغبياء ان الدولة لا تخشاهم ولا تحسب لهم ولا لشيخهم اقل حساب مهما بلغت قوتهم ، ومهما كان تعصبهم لهذا الشيخ شديدا .... ولو علم هؤلاء المغفلون وشركاء اللصوص المحتالون المختفون ان فرنسا دولة عظيمة روت اعظم قوة غالبة وما بالك بكبار الدول وانتهى امرها بان خرجت من اكبر حرب وقعت في العالم ظافرة تجر ذيل النصر والفخر ... لو علموا ذلك وصدقت به قلوبهم لاستيقنوا ان دولة كهذه لا تخاف ولا ترهب . (مدرس سيدي عقبة) الاعمى ... واعوانه الخونة (ان كان له اعوان كما زعموا ...) والا فالحقيقة التي لاغبار عليها انه ممقوت في البلدة وسائر الجهات ويلعنون على لسان الصغير والكبير وكل احد من المسلمين المنصفين واهل البلدة كلهم ضده ويتمنون ان لو اخرجه الله من بلدتهم فاراحهم منه . ما عدى رهطه القليل الذي لا يتجاوز عدد افراده اصابع اليدين . وكلهم من الجهلة المغفلين او شركاء اللصوص الا نتفاعيين فهؤلاء لا يزالون يوالونه الى اليوم . وهم (ليسوا في العير ولا في النفير) ولو اطل عليهم وعلى من سينضم اليهم فرد واحد من عساكر فرنسا لترك الكل منهم يسلح في ثيابه ...

ولو فرضنا : فرض مثل : ان البلدة كلها معه واهل القطر الجزائري جميعهم يقدسونه ويفدونه افترضى حكومة فرنسا الحرة ذات النخوة والشهامة — بالتنازل له وهو السارق المعتدي — عن تنفيذ حكم صدر من محكمتها عليه وترهب قوة هذا اللص العاتي ؟؟.. (هذا لعمركم « المحال » بعينه)

ثم اذا كان مايقوله هؤلاء الرهط المفسدون والافاكون الكذابون حقيقة من ان لمدرسهم وامامهم الاكبر منزلة كبرى ومركزا عظيما في قلوبهم فليجودوا عليه بما لزمه من المال وليقضوا مالديه من دفنا الدين الذي اثقل كاهله وآدهم حمله . كيلا يدخل مدرسهم وعالمهم الى [السجن] الذي سيدخله حتما قليلا ان لم يدفع ماعليه من هذا المال . وكيلا تصيبهم الرزية العظمى والمصيبة الكبرى بدفن علومه واخلاقه الفاضلة مدة من الزمن في ذلك السجن فيفوتهم الخير الكثير .....

وفي الختام ارجوا وارغب من جناب السيد وكيل الدولة (باتنة) الذي تمثل لنا عظمة فرنسا وجدها التاريخي الطائر الصيت في ذاته السامية كما ارجو من كل رجال الادارات والموظفين الكرام ان يكونوا دائما ويقرأوا في كل حين فرنساويين احرارا لاتؤثر عليهم خرافات المغوسين وخزعبلات المفسدين . وان يعملوا بما يختم به كل حكم يصدر من المحاكم الفرنساوية وهو قولهم [الحكم الجمهوري الفرنسوي اوصى وامر بجميع الولات والعمال المتصرفين في خدمة الدولة بقيامهم ووقوفهم على تنفيذ هذا الحكم .] وليقولوا جميعا معي لتحيى فرنسا الحرة العادلة وليحيى الاحرار المنصفون وليمت الظلم والجور ، وليسقط كل المغرضين واعوانهم من الخائنين

بسكرة — الطيب العقبي

الجزائري الوسنان فاني اومن بطهارة ضميرك منه واكل تاويل اللفظ الى الراسخين في الفهم بالعواطف

هذا ما الاحظه على هذه الجملة ذات الحروف المقيطة

ولا اكتمك تعجبي من الجمع بينها وبين ما سطر نحتها

اذ هي كلمة تسوء الوطني وتسد باب الامل في وجه العامل

والمقال محرر بقلم بليغ ينم عن كمال نفس الكاتب وحسن نظره وشدة غيرته وهو [وحياة الاحرار] ما اراه في جنابك ونتوسمه من حضرتك

خصوصا تصديرك المقال بالدعوة الى صريح الدين بالرجوع الى الكتاب العزيز وصحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان الاعراض عن ذلك هو سبب انحطاط المسلمين وخسرانهم والمانع من نهوضهم وتقدمهم

وليس يبدع ان نراك ترى هذا الواجبات في صحة الايمان وكمال الاخلاص

كل من جمع بين هاتين الصفتين فلا سبيل له في التفكير غير سبيل الامام الشيخ محمد عبده رحمه الله تعالى وعليه ان يضع بين عينيه اياته التي قالها في مرض موته

ولعلك رايت بجريدة (المنتقد) التي لا تزال حرة مقالات في هذا الغرض تحثك على موالاة الكتابة في موضوع لست وحدك فيه

ان خراب الجزائر كما اثاروا زوبعة في وجوه المتجلسين وسياسيوم ... (وانت بالطبع

حول القصيدة العاشورية ...

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

نحن نمدح النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ولكنا لا نطريه لقوله هو نفسه « لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم قولوا عبد الله ورسوله . »

ونمدح الاولياء ونحبهم ونسأل الله ان يحشرنا في زمرتهم ولكنا لا نطريهم كما انا لانطري محمدا الذي نهانا عن الاطراء لنفسه فكيف به اذا كان لغيره . افتراء على الله رجما بالغيب واتصافه لما لاعلم لنا به من كل مالم نقم عليه حجة ولا دليل ؟

فنحن نمدح الاولياء اولياء الله حقيقة ونحبهم ولكنا نعوذ بالله لن نتخذهم اربابا من دونه وان نعبدهم معه ونسأله تعالى ان لايجعل فتنتنا بهم كما جعل فتنة غيرنا بمن هو افضل منهم فتنوا به حتى اطروه وعبدوه وبذلك اصبحوا كافرين .

ولم نجدهم في ذلك دعوى حبهم لنا ولا انتفعوا بهم ولا بعمارة قبورها في عبادتهم بدعوى محبتهم بل كان كل معبود لهم من افضل اولياء الله واخص عباده عليهم ضدا . وكفروا بشركهم وكانوا لهم اعداء . وبذلك تضاعفت حسرتهم وقامت لله الحجة عليهم دنيا واخرى ....

« عيسى » و « موسى » و « الملائكة » كلهم اولياء الله وعباده الصالحون ولكن من احبهم مع الله وجعلهم شركاء لله والطرائهم ومدحهم بما ... يكونوا ... وسلم

ولا تقبل لمن فعل لهم ذلك عند الله معذرة ولا تنفعه شفاعة الشافعين ....

ادانا الى بحثنا هذا وتقديم هذه المقدمة مارايناه ووجدنا عليه من كفر صراح ، واطراء غير مباح ، وعبادة للمخلوق ، وافتراء على الخالق ، وجعل شريك معه في ملكه من عباده . الى غير ذلك من كل ما اشتملت عليه تلك القصيدة المنسوبة الى كليب العامل ... ذلك الاسم الذي يتشرف به من نسبت هذه القصيدة اليه ويعده من اشرف القابه واعلا اسمائه التي يفاخر بها المنتسبين الى شائخهم المقربين .... طالما تلك القصيدة وراينا بها كل ما روجا . وسمعنا عنها انها سيطبعها بعض المتطوعين الباذلين نفوسهم واموالهم في سبيل المشائخ المتقربين بهم الى الله زلفى والقائلين عنهم انهم هم شفعاؤهم عند الله ...

طالعت القصيدة وبلغني ما بلغني عنها . فهالني مارايت ولاما سمعت ... ورايت من الواجب — وانا بصدد (الدعوى والارشاد) اناصر حزب الاصلاح وادعو الى الله وحده ان ابين رايي في هذه القصيدة التي كادت بخرافاتها وما اشتملت عليه من ضلالاتها تهدم في يوم واحد ما جاء المصلحون منذ اعوام ، وتأتي على البقية الباقية من دين الاسلام ...

يتبع

(بسكرة) « الطيب العقبي »

احدهم) عواصف تهدم ابنية الدجالين وتقلع عقائد الجاهلين المغرورين فيتخلص الدين النقي سوى بين جبلة بن الايهم واحد الاعراب من عبث الجاهلين وكيد الخائنين وتطلق للعدالة من سجن الغربيين ومار بك بغافل عما يعمل الظالمون

« مبارك بن محمد الميلي »

الحالة بالحجاز

لاتزال الجزيرة العربية مرسحا للهرج والمرج وميدانا للحروب وسفك الدماء وبالاخص منطقة الحجاز المشتملة على الحرمين الشريفين تمد بدل امن ساكنيها المكفول بنص القرءان خوفا منذ اعلن الشريف حسين الخروج عن الدولة العثمانية وشق عصا الطاعة في وجه الخليفة واشهر الحرب على جيوشه مدفوعا لارتكاب تلك الفضائع بالايادى الانكليزية التى مابرحت اذذاك تمده وتمنيه وتوسع في نطاق مطامعه الى ان استخلصت كل ماله من قوة واخيرا قلبت له ظهر المجن واخذت تستاصل نفوذه عرقا بعد عرق الى ان صيرته شبحا باليا وجثة هامدة لايليق بها الا ان تقبر بجزيرة قبرص في قصر شاهق يط

به حديقة غناء لاسلطان له الا على جدران القصر واشجار الحديقة وفلا قد. اصبح ذلك الشيخ المغرور رهين جزيرة قبرص وذلك مآل من لم يتامل في العواقب

اثناء خروج الشريف حسين على الدولة العثمانية واعلانه الحرب عليها قاسى اهل الحجاز ولا سيما سكان الحرمين الشريفين من انواع البلاء مالا يدخل تحت حصر فعلاوة على كونهم كانوا يقاتلون اخوانهم في الدين واولياء نعمتهم الذين اغدقوا عليهم وابل النعمة والانعام كامل مدة ولايتهم ابتغاء مرضات الشريف حسين وسدا لجشع بريطانيا كانوا في الحين نفسه يلاقون من هذا الاخير من انواع العسف والاضطهاد والاعتداء على الانفس والاموال مالا يتحمله الجماد الامر الذى الجأ الكثير منهم الى مغادرة مسقط راسه اما مصحوبا بعائلته ان امكن والا وحده حيث يترك صبيته واهله يتجرعون الام البؤس والفاقة ولقد منى بهذه الفتنة كثير من اهل الحجاز ولا سيما سكان الحرمين الشريفين

ومن جهة اخرى فانه عند ما حمى وطيس الهيجاء بين جيوش الترك وجنود الشريف حسين واصبح الحرمان المحترمان مهددين بالاخطار من كل جانب التجأ الشريف حسين الى اكراه سكانهما وبصفة خاصة سكان المدينة المنورة على مغادرتهما الى الشام حيث يمكثون هناك في كنف الحلفاء الى ان يستتب الامن بالحجاز ويستقر له الامر بصفة نهائية ولقد عانى سكان الحرمين اثناء هاته النقلة من ضروب البلاء مالا يعلمه الا الله فمنهم من ذهب ضحية دوس الارتال ومنهم ذهب ضحية المسغبة والظما ووعثاء الاسفار ومن سلم منهم من هاته الاخطار فانه اصيب بنكبات مالية كثيرة دونها تضحية النفس عند عباد الدرهم والدينار

استخلص الشريف حسين الحجاز واستتب له الامر فيه حسبما كان يؤمله واخذ يسير في تلك الخطة المعوجة التى رسمها لنفسه فسئم اهل الحجاز قاطبة سياسته الغاشمة وندموا جميعا على ايام الاتراك حيث لاينفعهم الندم وصاروا يتربصون به الدوائر وينتظرون من يخلصهم من براثن بغيه الحاد بفروغ صبر كيفما كانت نحلته

بينما الحجازيون على هاته الحال والشريف حسين تائه في اودية غروره كانت انكلترا من جهتها تابر له المكائد للايقاع به وتبذل جهودها السياسية لتجريده من نفوذه كيى يتم لها ما دبرته من بسط نفوذها على كامل الجزيرة العربية ان امكن والا فعلى اكثرها على الاقل ريثما تسمح الفرصة باستيلائها على البقية الباقية منها وفى هذا الحين نفسه كان ابن السعود من جهته يبذل كل مالديه من الوسائل للقضاء على هاته العائلة تماما وتقويض صروح ملكها لما لهاتين العائلتين من العداوة التاريخية المستحكمة الحلقات وكان ابن السعود علم ان الجو ملائم لتنفيذ برنامجه فطفق يزحف بجنوده الى ان استولى على مدينة الطائف اولا ثم على مكة ثانيا وبذالك نفذ الجزء الاعظم من برنامجه وبقي يتحين الفرص المناسبة لتنفيذ مابقى منه فاخذ يشدد الحصار على جدة التى اتخذتها عائلة الحسين قاعدة لملكها ولا تزال الحرب بضواحيها سجالا بينهما

اما المدينة المنورة فقد كان ابن السعود يعيرها كامل اهتمامه ولم يبرح منذ احتل مكة يواصل السعى للاستيلاء عليها وقد وردت الانباء منذ المدة الاخيرة تفيد ان الجيوش الوهابية رمت عليها بالقنابل وهدمت مسجد حمزة رضي الله عنه واصيبت الروضة النبوية ببعض شظايا القنابل لكن لم تكد تروج هاته الاشاعة بالعالم حتى بادر ابن السعود بتكذيبها تماما ببلاغ نشره بجريدته « ام القرى » الصادرة بمكة وقد اطلعنا على خلاصته بالجرائد الشرقية وهى تكاد تكون موافقة تماما للبلاغ الذى نشرته بعض الصحف التونسية منذ مدة خلت

كان كل من هذين البلاغين معربا باجلى بيان على مقدار احترام الوهابيين للحرمين الشريفين وللاثار المقدسة في نظر العالم الاسلامي مثل الروضة الشريفة ومقابر الصحابة وغيرها ولم يقتصرا على ذلك بل نسبا لجنود على بن الحسين الاعتداء على القرى المجاورة للمدينة المنورة ورميها بقنابلهم التي اصابت بعض شظاياها جزءا من الحرم والمسجد النبوي وهكذا نرى كلا من هذين الاميرين المسلمين يبالغ في تسفيه احلام الاخر ونسبته الى عقوق الاسلام والمسلمين في شخص الحرمين الشريفين وعلى هذا النمط اصبح البلدان المقدسان آلة بايديهما لترويج سياستهما ونحن نرى كما يرى كل مسلم ان الاولى بهما انما هو الاتفاق على مايعلى شان بلادهما اما الحرمان فهما في غنية عن حمايتهما لان لهما ربا يحميهما وهو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

« تونس » (ع . س .)

حديقة الادب

رثاء الرشيد

مات الرشيد شهيد العلم مظلوما   لم نتغنه حقه اذ عاش محروما
قضى ولم يقض من حاجاته وطرا   جني عليه قضاه كان محتوما
لهفي عليه طريحا كيف يقتله   شعوره باللذى ماكان معلوما
غني لنا بلبلا في دوح عزتنا   فظنه القوم من شؤم لهم بوما
رايته في فراش الموت منطرحا   يقلب الطرف حتى مات مرحوما
يناشد الكل عدلا ثم يسالهم   عن المساوات لما بات مهضوما
رباه . مرشده شهما اخا ثقة   يستخرج السر مهما كان مكتوما
حتي اذا رام يجني من ثمارهم   رموا بها قلبه فارتد مكلوما
يبكي وينعي سنينا في دراسته   ماكان اثنآءها في السبق ملموما
غذى لبان علوم ثم مات بها   متى على الناس كان العلم مشؤوما ؟!

[بسكرة] [اخو الرشيد]

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

نقدات

!!!! الله بتقييض قصده .. !

لاولاد السيد حسان بن جلول القاصرين ارض بحوز الخروب تعرف بعين قيجاو مكتراة للسادة اولاد بو حجر وتنتهي مدة كرائها في اكتوبر القابل ، ومن العادة ان يعلن على الاملاك التي يجب الاعلان عليها للزاد العام قبل انتهاء المدة بستة اشهر على الاكثر ، لكننا وقع الاعلان عليها ممن لهم النظر على القاصرين المذكورين في اكتوبر الجارى فنشر الاعلان يوم الخميس الواحد والعشرين من الشهر الجاري في جريدة [الريو بليكان] التي تصدر مساء والقليلة الانتشار لتقع المزايدة صبيحة الثاني والعشرين على الساعة الثامنة ، فلم يكن بين الاعلان والمزايدة الاليلة واحدة وجعلت مدة الكراء ستة اعوام مع ان العادة ان يكون لثلاثة ! هذا كله يدلنا على أن ثم غرضا شخصيا وعاملا خفيا لمنع المزاحمة في الكراء لياخذ الارض بثمن قليل في امد طويل . وقعت المزايدة عند النوطير وحضر السيد الزاوش الناظر على ابناء اخته القاصرين المذكورين وابنه السيد الخوجة والمكتري القديم الذى ما سمع بهذه الاعمال المريبة الا مصادفة ولم يحضر احد من الراغبين على ما يعلم من كثرة الراغبين في هاته الارض من الخارج وقع الافتتاح بثلاثين الفا وهذا هو القدر الذى كان السيد الخوجة يريد ان يكتريها به وتوسل لعدم المزاحم بهذا التخفي المعيب والمخالف للعادة والقانون والمروءة ووجه اليها سبيلا على يد ايه والنوطير لكن الله تعالى عامله بتقييض قصده فزايده عليها المكتري القديم حتي سقطت على السيد الخوجة بواحد وثمانين الفا واربعين قنطارا قمحا وكبشين للسنة ، ومن فصول الرواية المضحكة انه بعد ماوقعت المزايدة على الساعة الثامنة علقت الاعلانات في الازقة على الساعة التاسعة.. مع ان تاريخ تلك الاعلانات كان التاسع عشر فلماذا اخرت الى الثاني والعشرين .. ؟ وكان وقت المزايدة المعين في الاعلانات الساعة الرابعة عشية يوم الجمعة فوضعت على الكتابة الاصلية ورقة ملصقة فيها ان وقت المزايدة على الساعة الثامنة ، وقد حقق هذا كله بواسطة اللوسي هذه هي حكاية الواقع وكفي بحكايته دلالة على قبحه و و..

و « المنتقد » الذى اخذ على نفسه محاربة الظلم والفساد من اي شخص كان يعرض هذه الرواية على الامة للعبرة بها والحذر من مثلها ويلفت اليها نظر السيد وكيل الحق العام فقد كاد لولا فضل الله ان يضيع فيها على القاصرين مال كثير بهذا التخفي الذي ماكان الابتواطئ النوطير البشكاتب والناظر الامين وحضرته مسؤول عما يجريه امثال هؤلاء من مثل هاته الاعمال في اموال القاصرين . المخالف لما هو مبين له في عقد تسميته من البرنيعان

ماسمعت وماشاهدت

تاملوكة

اكبر بليد من سالفتها ريني بها من العاملين لها سوف معربه يوم ، الجمعة يجتمع به الاهالى وهم كثيرون بعددهم ارا اموالهم بطيها السلام

اجتمعت بها بفاضل سرى هو ذو الكنانة والراحة الشيخ محمد الطيب الهدلى من عائلة شهيرة بالمجد والفضل ايد معروفنا وكان لى العضد والمعتمد الاشد في مهمتنا بالله يجزيه عن الامة خيرا وبعد اجتمعت بالاديب النبيه السيد عبد الله الرحابى وكان معى كالاخ ساعيا الى حيث اريد ويريد كل مخلص لوطنه

فجع بك ايها القارى الى اخوتك هناك لعلك تساعدني على زيارة اودمعة على اولئك البائسين الذين ذهبت ريحهم ودكت مبانيهم بسنابك البرجين

للاهالى هناك في الم جسيم ومرارة من العيش ومسكناتهم كلها سلبت من ايديهم ولم ادر الا سرايهم ام لكسب الناس عليهم . وزد الى هذا انهم لم يجدوا ما يحركون فيه ايديهم ليقتاتوا منه واذا وجدوا واستخدموا بلا وربك لاياخذون اجرا الا الضرب على القفا

حدثني من اثق به هناك ان العمر يستخدم الاهالى حتى اذا فرغ طرده ولم ينله لعرق جبينه دانقا والذي حدثني هذه اريحية يكتب في ذالك الى عامل العمالة في معمر بعلى بعلعد هانه مع رجل وامراته وابنهما

يتبع نائبكم محمد الهادى

لايحسن بنا !

لايحسن بنا !

لايحسن بنا ان نعيث في الارض فسادا . ثم نتخذ من دون الله اندادا . نشد اليها الرحال ونصرف لاجل زيارتها الاموال . والاكباش السمان ! تذهب ضحية التماس البركات وصالح الدعوات !

ولو تاملنا قليلا في قوله تعالى « ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين » [illegible] اليوم من [illegible] ناشئا الا من جهلنا بالشرع وتمسكنا بالقشور واهمال اللباب . (والدين هو القرءان) فانه كما قيل

« لاتظن الدين ماقد هولوا
ليس دين الله تلك البدعا »
« انما الدين ضياء لمعا
فاضاء الكون لما سطعا »
« ضل من يجعله مصيدة
لحطام اوبراه (سلما) »

لعل هذا يخفى عن بعض من له من هاته الزيارة نصيب .. ؟ وانما الذى يحس به ويفقهه من داهمته ايام الشتاء القارسات ولياليها الحالكات لفراغ جيبه وزوال مالديه فليتامل اخوانى المقتصدون ان لم يكونوا مؤتمرين باوامر دينهم وليزوروا زيارة التشرع لازيارة التبدع

ابو الضياء

ملاحظاتي

ـ المنتقد ـ مبتهج بالكاتب المبكر الشيخ ابى اليقظان الذى تايد به حزب الاصلاح والنهوض

ـ المنتقد ـ يحارب كل ظالم بهذا يسمح مجالا لمقال الشيخ الطيب للرد على ظالمه الذى ثبت عندنا ظلمه بالشهادة المبيضة من اهل بلده

